Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونعثر أيضا على نموذج للمرأة الإسرائيلية إرهابية مجندة فى قصيدة قصة راشيل شوارزنبرغ [٢] .. كل هذه النماذج نادرة وقليلة وتختفى بين مئات الوجوه والملامح التى تضطرب فى دواوين الشاعر .. قبل وبعد النكسة.

تحول نزار من شعر الحب إلى شعر السياسة.. وهبط به الشعر إلى الجزيرة البركانية على صخور مرجانية ظل يخشى على قدميه منها سنينا .. ونزار لا يرى شعر السياسة تجارة رابحة بالنسبة له. انه يرى ان النوم فى عيون النساء اكثر طمأنينة من النوم بين الأسلاك الشائكة ... وان مملكة الحب اسعد المالك.. وهو يقول :

(ان تحولى إلى السياسة ـ وأنا لازلت أصر أنه لم يكن تحولا ـ كان نتيجة هزة داخلية . كسرت كل الواح الزجاج فى نفسى .. دفعة واحدة ومن نثارات الزجاج التى خلفها حزيران على أرض حواسى صرخت بصوت آخر ..) [١] .

وبعد حزيران كانت قصائد نزار التى انهمرت بعد (هوامش على دفتر النكسة) واخذ نزار يتناول الشعر السياسى ـ ولنا دراسة أخرى تتناول شعر نزار بعد النكسة وقضايا المجتمع العربى خلاله اذ لا يتسع المجال لعرض هذا الشعر أو التعرض له بغير دراسة مستقلة .

●

(١) عن الشعر والجنس والثورة ص ١٥ .